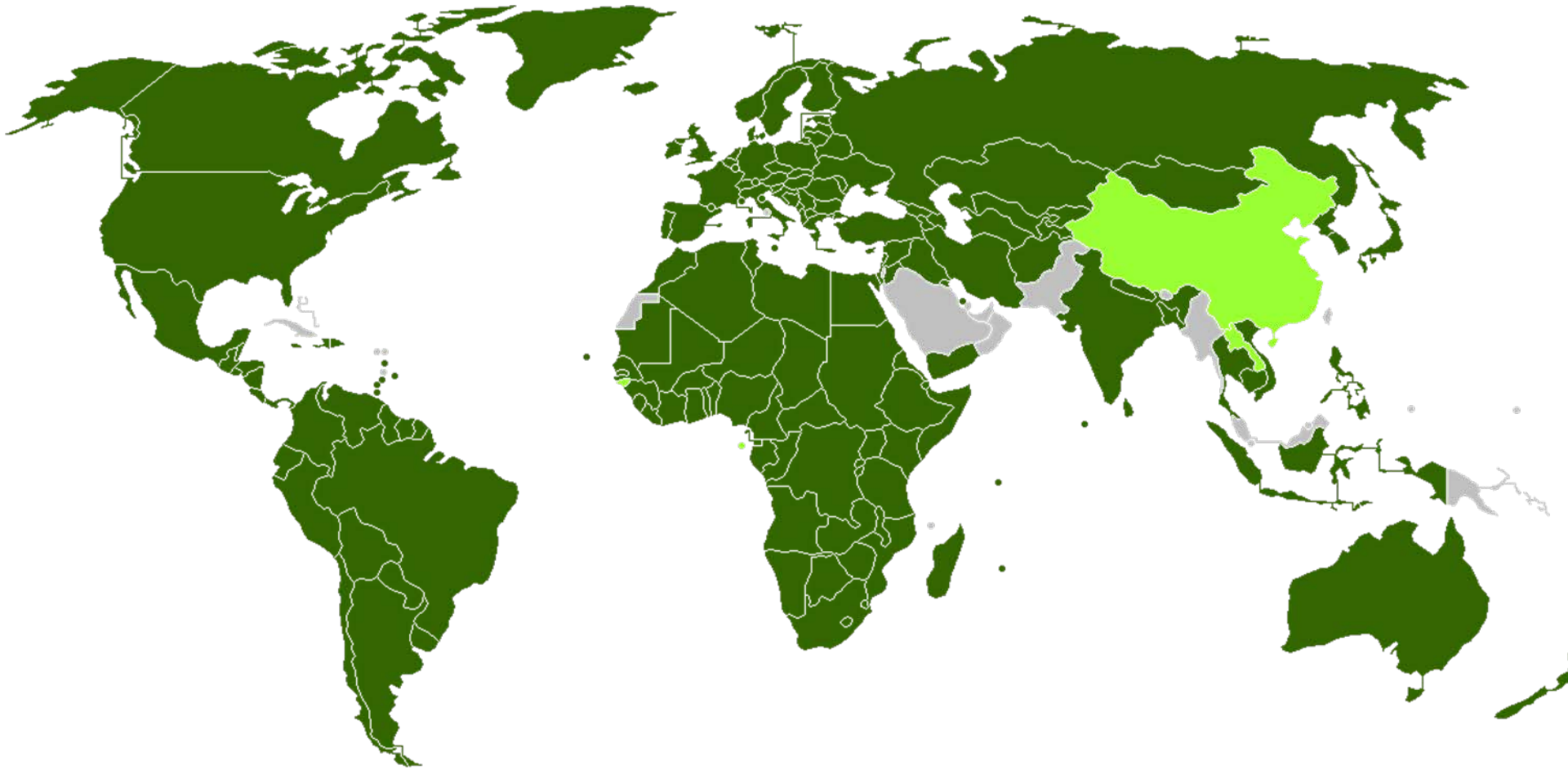


# مناصرة قوانين منظمات المجتمع المدني - أمثلة دول أوروبا الوسطى والشرقية والدول المستقلة حديثاً

نيلدا بولين

المركز الأوروبي لقوانين منظمات المجتمع المدني

# العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية



# تحليل السياق (الدول المستقلة حديثاً)

- القيود على حرية تكوين الجمعيات والحريات الأخرى الأساسية
- ينظر إلى المنظمات غير الحكومية كمنظمات مشتبه بها وكتهديد
- قطاع المنظمات غير الحكومية ضعيف ومجزأ
- وسائل الإعلام تخدم المصالح الحكومية
- الجمهور غير مهتم
- ...

# القوانين الحديثة التي تقيد المجتمع المدني – الدول المستقلة حديثاً

- روسيا
- كازاخستان
- أوزباكستان
- طاجاكستان
- روسيا البيضاء
- مولدوفا

# روسيا

## □ تعديل قانون الضرائب 2005

- إلغاء النصوص التقييدية
- إضافة تفضيلات تتعلق بحماية حقوق الإنسان

## □ قانون المنظمات غير الحكومية 2006

- تم تحسين المسودة الأصلية بنسبة 80%
- مع ذلك تبقى تقييدية

## □ قانون الأوقاف 2007

# كازاخستان

2005 – منع مسودتي قانونين تقيديين ضد منظمات المجتمع المدني:

- بشأن المنظمات غير الحكومية الأجنبية والدولية في كازاخستان
- بشأن التعديلات على بعض القوانين المرتبطة بالمنظمات غير الحكومية في كازاخستان

# كيف حدث ذلك؟

- معرفة الأجندة الحكومية
- تحالف المنظمات غير الحكومية الروسية
- إيجاد حلفاء من الحكومية ومجلس النواب
- إشراك الجهات الدولية
- استخدام البحث في قوانين مشابهة لبناء الحجج

# تحليل السياق (أوروبا الوسطى والشرقية)

- الحريات الأساسية مضمونة على الورق إلا أنها لا تحترم بالكامل
- المؤسسات الديمقراطية ضعيفة
- مستويات عالية من الفساد
- قيود مالية بسبب الركود الاقتصادي
- ينظر إلى المنظمات غير الحكومية على أنها غير ذات صلة
- قطاع المنظمات غير الحكومية ضعيف ومجزأ
- وسائل الإعلام تخدم مصالح الأحزاب السياسية
- الجمهور غير مهتم
- ...



# جهود المناصرة المؤخرة للمجتمع المدني. أوروبا الوسطى والشرقية

- تبني قانون المنظمات غير الحكومية – صربيا، كوسوفو، مقدونيا
- تبني قانون المؤسسات – كرواتيا، المجر
- تمويل المنظمات غير الحكومية – المجر، كرواتيا، مقدونيا، بلغاريا
- مشاركة المنظمات غير الحكومية في اتخاذ القرار وفي صناعة سياسات الاتحاد الأوروبي – رومانيا، المجر، مقدونيا، كرواتيا، منطقة البلقان.

نقاط نستفيد منها بناءً على جهود المناصرة في  
الدول المستقلة حديثاً ودول أوروبا الوسطى  
والشرقية

# وضع هدف واضح وواقعي

- الحد الأدنى – مثلاً التخلص من النصوص الضارة
- الحد الأعلى – مثلاً تجنب تبني القانون
- الأهداف قصيرة وطويلة الأجل
- الأهداف الأخرى: فصل المسؤولين الحكوميين، منع وإيقاف ممارسات التنفيذ السيئة، ... الخ.

# خريطة القوى

- من لدية الصلاحيات؟ (الرسمية و غير الرسمية)
- من الذي يؤثر على صناع القرار؟
- من يتأثر بالقانون؟
- من سيكون حليفنا المستقبلي؟
- من الذي سيعارض؟

## صانعي القرار

- لا يمكن تغيير أي تشريع بدون البرلمان و/ الحكومة
- معرفة الأجندة الحكومية: لماذا تقترح القانون وما هي المشاكل التي تحاول معالجتها (المزعومة والحقيقية)
- معرفة الأجندات الحكومية ذات الصلة
- تحديد الجهات والمسؤولين الحكوميين الذين هم صانعي قرارات
- تحديد الجهة الحكومية المعنية والمسؤولين ومعرفة كل ما يمكن معرفته حولهم
- يمكنك في بعض الأحيان تحديد حلفاء غير متوقعين داخل الحكومة والبرلمان إذا ما استطعت الموائمة بين مصالحهم واحتياجاتهم مع أجندتك.

# الحلفاء من بين صانعي القرار

- الحكومة ليست "صنماً" فهي تتشكل من أشخاص.
- يجب أن تجد حلفاء داخل الحكومة ومجلس النواب وصانعي القرار الآخرين و/ أو
- يجب أن تجد حلفاء من الجهات الأخرى التي يمكنها التأثير على صانعي القرار (الشركات، بعض المنظمات غير الحكومية/ الحكومية، وسائل الإعلام، المنظمات الدولية والحكومات الأخرى).

# الحلفاء من النظراء

- الحاجة لإيجاد وإشراك أولئك المتأثرين بالقوانين
  - المنظمات غير الحكومية، مجموعات المصالح المختلفة، الأعمال التجارية، الأشخاص المعرضين ... الخ
- الاتفاق على أدوار ومسئوليات التحالف: كن جاهزاً للحلول الوسط
- بناء التحالف يتطلب جهود إلا أنه يستحق ذلك

# إعداد رسالة

- ما هي الأفعال المطلوبة؟
- لماذا – الحجج ضرورية!
- ربما تعتقد أن رسالتك هي نفسها إلا أنها يمكن أن تفصل حسب استعداد الجمهور لسماعها.
- كن صادقاً دائماً وتذكر أن طريقة عرض الرسالة (والشخص الذي يعرضها) تحدث فرقاً كبيراً
- لدى معظم رسائل المناصرة مكونين اثنين:
  - مناشدة لما هو صحيح
  - مناشدة لمصالح الجمهور الخاصة



# إعداد الرسالة

مثال من المجر:

- أخذت الحكومة 50% من تمويل المنظمات غير الحكومية التي تقدم خدمات للمعاقين بينما أبقى على مستوى التمويل لمؤسساتها الخاصة
- بدلاً عن الحجج المبنية على الحقوق كانت الرسالة المحورية هي التالية:
- "عشرة ألف مواطن يساؤون فقط نصف الآخرين أمام الحكومة"

# كيف نجعلهم يستمعون إلى رسالتنا؟

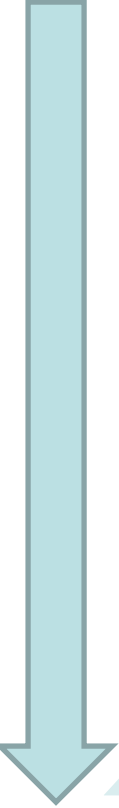
عرض  
التعاون

المساومة الخاصة

الضغط الخاص من القوى  
الكبرى

الضغط الشعبي

تعاوني أكثر



تصادمي أكثر

# خريطة من أدوات المناصرة

- عمل السياسة (قم بالمهمة للحكومة ...)
- الأبحاث وتقييم الأثر وخيارات السياسة
- المناصرة المباشرة وغير المباشرة
- الضغط الدولي
- التقاضي الإستراتيجي (المحلي والدولي)
- العمل الإستراتيجي مع وسائل الإعلام
- رفع وعي الجمهور (الإبداعية!)
- المناصرة على مستوى القواعد (الانترنت!)
- الالتماسات والمظاهرات



## هل تشاهد بوزنان؟

مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ، بوزنان، 1-12 ديسمبر 2008م



# وضع خطة عمل

- أبحث عن نص القانون
- تأكد أنك تتابع التغييرات على المسودة
- تعرف على العملية التشريعية وتوقيتها وخطط حملتك بناءً عليها
- لا تحارب المؤسسات وإنما حارب الأشخاص
- كن إبداعياً وأخرج خارج خبرات معارضيك قدر المستطاع

شكراً لكم!

[www.ecnl.org](http://www.ecnl.org)